

تحت الرعاية السامية لـ



القيادة العامة للقوات المسلحة الأردنية - الجيش العربي
JORDAN ARMED FORCES - ARAB ARMY



تقرير الندوة الثانية للقسم العربي لمنظمة AOAC INTERNATIONAL

7-8 مايو 2024

عمّان، المملكة الأردنية الهاشمية، فندق دبليو



تم التحديث في 31 يوليو 2024

جدول المحتويات

3.....	الجهات المنظمة والشركاء
4.....	اليوم الأول: الثلاثاء، 7 مايو 2024
4.....	مراسم الإفتتاح
4.....	الجلسة 1: برامج اختبار الكفاءة التابعة لـ AOAC INTERNATIONAL
5.....	الجلسة 2: تحليل متبقيات مبيدات الآفات في الأغذية
6.....	اليوم الثاني: الأربعاء، 8 مايو 2024
6.....	الجلسة 3: الكشف عن الغش الغذائي في الأغذية
7.....	الجلسة 4: مسببات الحساسية وتحليل الغلوتين في الغذاء
8.....	الجلسة 5: لجنة الدستور الغذائي المعنية بطرق التحليل وأخذ العينات (CCMAS)
9.....	الحفل الختامي
9.....	الملخص
9.....	الشكر والتقدير

الجهات المنظمة والشركاء

المنظم

المنظمة العالمية لعلوم تشريعات الأغذية (GFORSS) – الجهة المفعلة للقسم العربي لمنظمة AOAC INTERNATIONAL،
تحت الرعاية السامية للقيادة العامة للقوات المسلحة الأردنية – الجيش العربي.

الشركاء الدوليون

المنظمة العربية للتنمية الصناعية و التقييس و التعدين (AIDSMO) – الجهة المستضيفة للقسم العربي

مجلس التعاون لدول الخليج العربية (GCC) هيئة التقييس الخليجية (GSO)

الإتحاد العالمي لعلوم وتكنولوجيا الأغذية (IUFoST)

جامعة لافال ومنصة تحليل مخاطر الأغذية و التميز التنظيمي (PARERA)

الشركاء المحليون

المؤسسة العامة للغذاء و الدواء الأردنية (JFDA)

مؤسسة المواصفات والمقاييس الأردنية (JSMO)

الجهات الراعية

R-Biopharm AG

Waters Corporation

اليوم الأول: الثلاثاء 7 مايو 2024

مراسم الافتتاح

بدأت الندوة بحفل افتتاح رسمي رُحِب فيه بجميع المشاركين والمتحدثين والضيوف الموقرين، وتم مشاركة بعض الكلمات الافتتاحية كالتالي:

- العميد الركن طلال الغيبين، مساعد رئيس هيئة الأركان المشتركة للتخطيط والتنظيم والموارد الدفاعية
- السيد دايفيد شميت، المدير التنفيذي AOAC INTERNATIONAL
- البروفيسور صامويل جودفروي، الرئيس و المدير التنفيذي للمنظمة العالمية لعلوم تشريعات الأغذية (GFoRSS)
- المهندسة لانا المرشدة، مديرة وحدة الاعتماد في نظام التقييس الأردني، مؤسسة المواصفات والمقاييس الأردنية
- العقيد الركن خضر محمد الداودية، مدير المختبرات العسكرية لمراقبة الجودة

وكما هو معتاد، دعا الدكتور أمين القاصوف، رئيس القسم العربي لمنظمة AOAC INTERNATIONAL ، العقيد الركن خضر الداودية إلى افتتاح فعاليات الندوة رسمياً. شهد حفل الافتتاح أيضاً توقيع مذكرة تفاهم بين المنظمة العالمية لعلوم تشريعات الأغذية (GFoRSS) والمختبرات العسكرية لمراقبة الجودة - القوات المسلحة الأردنية - الجيش العربي لدعم بناء القدرات في مجال مختبرات تحليل الأغذية في المنطقة العربية وعلى المستوى العالمي.

استهل البروفيسور صامويل جودفروي الندوة بحديث رئيسي عن دور القسم العربي لمنظمة AOAC INTERNATIONAL في تعزيز المواطنة والتنسيق في المجتمع العلمي العربي لتحليل الأغذية.

الجلسة 1: برامج اختبار الكفاءة التابعة لـ AOAC INTERNATIONAL

الرئيس:

المهندسة خلود أبو رمان، مدير إدارة اختبارات الكفاءة، المختبرات العسكرية لمراقبة الجودة

المحاضرات والعروض التقديمية:

بدأت هذه الجلسة بمقدمة لبرنامج اختبارات الكفاءة في AOAC INTERNATIONAL، تم تقديمها من خلال عرض مسجل مسبقاً من قبل السيد شين ب. فلين، كبير مديري برنامج اختبار الكفاءة المخبرية. وعقب ذلك، قدم الدكتور إيلي بو يزيك، عضو اللجنة التنفيذية للقسم العربي، عرضاً موجزاً للنتائج الأولية للدراسة الاستقصائية التي أجراها القسم العربي واستهدفت

أصحاب المصلحة في المنطقة العربية. وقِيَّمت هذه الدراسة الاستقصائية مستوى الاهتمام ببرامج اختبارات الكفاءة (PT Programs) التي تقدمها المنظمة، بهدف تشكيل المبادرات المستقبلية في مجال اختبارات الكفاءة المصممة خصيصاً لتلبية الاحتياجات الخاصة للمنطقة العربية.

ثم قدمت المهندسة لانا المرشدة لمحّة عامة عن جهود اعتماد المختبرات الغذائية في الأردن، مع تفاصيل نطاقات البرنامج، وأهدافه، وأنشطته الرئيسية، ونتائجه. واختتمت الجلسة بعرض قدمته المهندسة خلود أبو رمان، التي عرضت نطاق وأنشطة برنامج اختبار الكفاءة في المختبرات العسكرية لمراقبة الجودة وناقشت فرص التعاون لصالح المنطقة العربية.

النقاط الرئيسية

أهمية اختبارات الكفاءة في ضمان دقة وموثوقية النتائج المخبرية.

إن التحديات الرئيسية التي تواجهها المنطقة العربية والتي تعيق توسيع نطاق برامج اختبارات الكفاءة هذه هي تحديات مالية في المقام الأول، حيث تعتبر هذه البرامج مكلفة بالنسبة للمنطقة. بالإضافة إلى ذلك، فإن توافر برامج اختبار الكفاءة والوقت الطويل المطلوب لشحن واستقبال العينات يشكل عقبات كبيرة.

يجب أن يبدأ إعطاء الأولوية للاحتياجات من برامج اختبار الكفاءة في المنطقة العربية بتحليلات ومصنوفات يمكن تنفيذها بسهولة. وستقدم الدراسة الاستقصائية التي أجريت في هذا السياق إرشادات قيمة بشأن هذه الأولويات.

يلتزم القسم العربي، إلى جانب شركائه، وخاصة المختبرات العسكرية لمراقبة الجودة في الأردن، بدعم برنامج اختبارات الكفاءة للمنطقة العربية، بهدف التغلب على العقبات المذكورة أعلاه.

الجلسة 2: تحليل متبقيات مبيدات الآفات في الأغذية

الرئيس:

الدكتورة ربي القسوس، مدير مديرية المختبرات، المؤسسة العامة للغذاء والدواء، المملكة الأردنية الهاشمية

المحاضرات والعروض التقديمية:

قدم الدكتور جوده عبد الله رمضان جوده، استشاري في مختبر سلامة الغذاء التابع لإدارة سلامة الغذاء بوزارة الصحة العامة في قطر، عرض عن بعد، حول جوانب مراقبة الجودة التحليلية لتحليل متبقيات مبيدات الآفات في الغذاء. وتم كذلك تقديم عرض من قبل الأستاذ خالد غفار، مدير تطوير الأعمال في مكتب الشرق الأوسط التابع لشركة Waters Corporation، حول تحليل متبقيات مبيدات الآفات في الأغذية وكيفية فك شفرة تعقيده. واختتمت الجلسة بتقديم الدكتور غيث الغرايبة، رئيس

قسم رصد الملوثات الغذائية في المؤسسة العالمية للغذاء والدواء بالمملكة الأردنية الهاشمية، لمحة عامة عن الجهود المبذولة لرصد متبقيات مبيدات الآفات في الأردن.

النقاط الرئيسية

أهمية الموازنة بين مواصفات متبقيات المبيدات وطرق التحليل لضمان سلامة الأغذية والتجارة العادلة في جميع أنحاء المنطقة العربية والعالم.

كان التحدي الرئيسي الذي تمت مناقشته هو عدم وجود حدود قصوى للمتبقيات (MRLs) لبعض السلع الغذائية المحلية ذات الأهمية في المنطقة، وخاصة الأطعمة المركبة وأوراق العنب.

أهمية التبادل السلس للمعارف والبيانات بين المختبرات العربية من خلال قاعدة بيانات للمختبرات العربية.

اليوم الثاني: الأربعاء 8 مايو 2024

الجلسة 3: الكشف عن الغش في الأغذية

الرئيس:

الدكتور أمين القاصوف، رئيس القسم العربي لمنظمة AOAC INTERNATIONAL.

المحاضرات والعروض التقديمية:

بدأ المهندس PMN Rajesh من Waters Corporation الجلسة بعرض تقديمي حول الأساليب التحليلية المستهدفة وغير المستهدفة لاختبار الأصالة وتحديد الغش الغذائي. وسلط الضوء على العديد من التقنيات الطيفية والكروماتوغرافية لأخذ البصمات التحليلية، إلى جانب القياسات الكيميائية للكشف عن الاحتيال. بعد ذلك، قدم البروفيسور حمزة القادري، أستاذ علم الأحياء الدقيقة للأغذية والمياه في الجامعة الأردنية، عرضاً تقديمياً حول الأساليب الجديدة غير المستهدفة لاختبار أصالة الغذاء. واختتمت الجلسة بعرض قدمه الدكتور محمد حجاز من شركة الحجاز للوازم العلمية Est. الأردن، الذي قدم بعض التقنيات الحديثة القائمة على تحديد الغش الغذائي بالكشف بتقنية الرنين النووي المغناطيسي NMR Detection.

النقاط الرئيسية

الغش الغذائي قضية بالغة الأهمية بالنسبة للمنطقة العربية، وتتطلب مزيداً من الجهود والتعاون بين القطاعين العام والخاص لمكافحته.

تعتبر الأساليب التحليلية غير المستهدفة ضرورية من أجل التحديد السريع والموثوق به وبالتالي منع الغش الغذائي.

تعزيز شبكة الترابط العربي أمر حيوي لتبادل المعارف والكفاءات والبيانات في هذا المجال.

يعد إنشاء قواعد بيانات وطنية وإقليمية لتجميع البصمات التحليلية للمنتجات الأصلية أمراً بالغ الأهمية للمنطقة العربية.

الجلسة 4: مسببات الحساسية وتحليل الغلوتين في الغذاء

الرئيس:

البروفيسور صامويل جودفروي، الرئيس والمدير التنفيذي للمنظمة العالمية لعلوم تشريعات الأغذية (GFoRSS)

المحاضرات والعروض التقديمية:

افتتح البروفيسور جودفروي الجلسة بعرض رئيسي عن مسببات الحساسية الغذائية وإدارة الغلوتين، مشدداً على المنهجيات التحليلية المستخدمة في هذا المجال. توسع البروفيسور هاني الضمور من جامعة البلقاء التطبيقية في الأردن في هذا الموضوع من خلال مناقشة الجوانب النظرية لاختبار الغلوتين في الأطعمة الخالية من الغلوتين والأنشطة البحثية التي أجريت في الأردن. قدم الدكتور جوزيف توما، الباحث المساعد في مصلحة الأبحاث العلمية الزراعية في لبنان (LARI)، دراسة حالة منهجية عن مسببات حساسية السمسم في المنتجات من النوع الشرقي التي يتم تسويقها في لبنان. وسلط الضوء على دراسة تقييم المخاطر حول مسببات الحساسية هذه والتي أجريت بالتعاون مع جامعة لافال في كيبيك، كندا. وفي ختام الجلسة، انضم الدكتور ستيفان شميدت، مدير المنتجات الخاصة بمسببات الحساسية في R-Biopharm عبر الإنترنت من ألمانيا، لتقديم أحدث التقنيات والتطورات في اختبار الغلوتين، مع التركيز بشكل خاص على أهمية تحضير العينات المرجعية للتحقق من صحة المنهجية المعتمدة.

تبع ذلك حلقة نقاش بعنوان "برنامج AOAC العربية لموائمة الطرق التحليلية - دعوة لمشاركة الطرق التحليلية لكل من: الغلوتين من القمح والجاودار (الشيلم) والشعير". هدفت الجلسة إلى تسليط الضوء على أهمية مواءمة اختبارات الغلوتين في المنطقة العربية، وهو أمر أساسي لاتخاذ قرارات تنظيمية قائمة على البيانات. شاركت السيدة عابدة القيسي، رئيسة جمعية رعاية مرضى السيلياك الخيرية في الأردن، كعضوة ضيفة، حيث شاركت رؤى قيمة حول أنشطة الجمعية والتحديات الرئيسية التي يواجهونها. بالإضافة إلى ذلك، ناقشت الملازم أول المهندسة أروى سالم الحميدة، ممثل المختبرات العسكرية لمراقبة الجودة، الجهود التي تبذلها المختبرات العسكرية لدعم تقييم مطابقة الأطعمة الخالية من الغلوتين في السوق الأردنية.

النقاط الرئيسية

يعد التحصّل على بيانات حول تواجد الغلوتين في الأطعمة ذات التوسيم "خالية من الغلوتين" أمراً بالغ الأهمية لجهود الإدارة التنظيمية لهذا القطاع.

يعد تعزيز الكفاءات التحليلية في اختبار الغلوتين أمراً أساسياً للتحقق من الحدود المطلوبة وضمان جودة التحليل، وذلك من خلال زيادة جهود بناء القدرات وتوحيد المنهجيات التحليلية.

من المهم إشراك جميع أصحاب المصلحة، بما في ذلك جمعيات مرضى السيلياك والصناعات الغذائية المعنية، في هذه المبادرات.

الجلسة 5: لجنة الدستور الغذائي المعنية بطرق التحليل وأخذ العينات (CCMAS)

الرئيس:

المهندسة نسمة شنك، رئيسة قسم الصناعات الغذائية، مؤسسة المواصفات والمقاييس الأردنية (JSMO)

المحاضرات والعروض التقديمية:

بدأت الجلسة بعرض رئيسي عبر الإنترنت من الدكتورة كاترينا ماستوفسكا، نائبة المدير التنفيذي وكبيرة مسؤولي العلوم في AOAC INTERNATIONAL. ناقشت الدكتورة ماستوفسكا المشاركة العامة للمنظمة في جلسات الدستور الغذائي، مع التركيز بشكل خاص على أنشطة لجنة الدستور الغذائي المعنية بأساليب التحليل وأخذ العينات (CCMAS). وعقب العرض الذي قدمته، أوجزت المهندسة نسمة شنك بنود جدول الأعمال ذات الأولوية لدورة CCMAS43.

النقاط الرئيسية

أهمية موازنة أساليب التحليل وأخذ العينات لضمان سلامة الأغذية العالمية والتجارة العادلة.

دعم التوجهات والمبادرات المستقبلية للجنة الدستور الغذائي المعنية بأساليب التحليل وأخذ العينات (CCMAS) وذلك لتعزيز طرق تحليل الأغذية.

تمتلك لجنة الدستور الغذائي المعنية بأساليب التحليل وأخذ العينات (CCMAS) أرشيفاً واسعاً من الوثائق التي يمكن أن تقدم مساعدة كبيرة لمجتمع تحليل الأغذية.

الحفل الختامي

اختتمت الندوة بحفل ختامي تضمن موجزاً للرؤى الرئيسية من كل جلسة، وتقدير لكافة المتحدثين والمشاركين، وملاحظات ختامية قدمها الدكتور أمين القاصوف. وعقب ذلك، تمّ الإدلاء بكلمات ختامية رسمية من قبل البروفيسور صامويل جودفروي، الرئيس والمدير التنفيذي للمنظمة العالمية لعلوم تشريعات الأغذية (GFoRSS)، والعقيد الركن خضر الداودية، مدير المختبرات العسكرية لمراقبة الجودة، وسعادة المهندس عادل صقر، المدير العام للمنظمة العربية للتنمية الصناعية والتقييس والتعدين (AIDSMO).

كما شهد الحفل الختامي توقيع مذكرة التعاون الثانية بين المنظمة العالمية لعلوم تشريعات الأغذية (GFoRSS) والمختبرات العسكرية لمراقبة الجودة - القوات المسلحة الأردنية - الجيش العربي، فيما يتعلق بإقراض جهاز UPLC-MS/MS، لدعم بناء القدرات في المنطقة العربية في مختبرات تحليل الأغذية.

الملخص

نجحت الندوة الثانية للقسم العربي لمنظمة AOAC INTERNATIONAL في توفير منصة لتبادل المعارف والتعاون بين الخبراء في مجال علوم تحليل الأغذية في المنطقة العربية. غطت الجلسات مجموعة واسعة من الموضوعات، من اختبارات الكفاءة وتحليل متبقيات مبيدات الآفات إلى الكشف عن الغشّ الغذائي، وتحليل مسببات الحساسية والغلوتين، بالإضافة إلى مشاركة AOAC في إجراءات لجنة الدستور الغذائي المعنية بأساليب التحليل وأخذ العينات (CCMAS). وأبرز الحدث أهمية المواءمة المستمرة في الأساليب والمنهج التحليلية والمعايير التنظيمية لضمان سلامة الأغذية وحماية صحة المستهلك، من خلال التعاون الفعال بين جميع الأطراف المعنية من المنطقة العربية.

الشكر والتقدير

يعرب القسم العربي لمنظمة AOAC INTERNATIONAL عن امتنانه لجميع المتحدثين والمشاركين والجهات الراعية لمساهماتهم القيمة في نجاح الندوة.

لمزيد من المعلومات، يرجى زيارة موقع القسم العربي www.arabaoac.org أو التواصل معنا على البريد الإلكتروني arabaoac@gforss.org